حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي لا حاجة لي فيه
وهذا قد وقع في زمن عثمان لما كثرت الفتوح حين
استفضوا اموال الفرس والروم ووقع في زمن عمر بن
عبد العزيز ان الرجل يعرض ماله للصدقة فلا يجد
من يقبل صدقته وسيقع في اخر الزمان في زمن عيسى
وسيأتي في القسم الثالث ومنها ان تزول الجبال عن اماكنها
روى الطبراني عن سمرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة
حتى تزول الجبال عن اماكنها ونقل السيوطي في تاريخ
الخلفاء انه في سنة اثنين واربعين بعد المائتين في خلافة
المتوكل سار جبل يأليس عليه مزارع لاهله حتى اتى
مزارع اخرين وفي سنة ثلاثمائة في خلافة المقتدر
ساخ جبل بدينور في الارض وخرج من تحته ماء كثير
اغرق القرى ومنها وقوع ثلاث خسوفات عز امثالها
رضي الله عنا سيكون بعدي خسف بالمغرب وخسف

بالمغرب

بالمغرب وخسف بجزيرة العرب فيل تخسف الارض
وفيهم الصالحون قال نعم اذا كثر اهلها الخبث رواه
الطبراني وعن حذيفة بن اسيد رضي الله عنه قال اطلع
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر الساعة
فقال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر
منها ثلاث خسفات خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب
وخسفا بجزيرة العرب رواه الستة الا البخاري
وقد وقعت الخسوفات الثلاث فوقع في خلافة سليمان
ابن عبد الملك انه ورد كتاب من ابن عبيرة فيه ان بحكار
وقت السحر سمع قعقعة عظيمة من السماء ودوي
كالرعد القاصف استغفت منه الحراس فنظروا فاذا
قد انفرج من السماء فرجة عظيمة ونزل اشخاص
رؤسهم في السماء وارجلهم في الارض وقائل يقول ايا اهل
الارض اعتبروا يا اهل السماء هذا مرصايل الملك
عصى الله فعذب فلما طلع النهار اتى الناس الى ذلك

Copyright © King Saud University